خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني

-دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية-

إعداد

أ.د/ جويدة عميرة أ/ عثمان طرشون أ/ علي عليان

جامعة الجزائر٢ جامعة الجزائر٢ جامعة الجزائر٢ تم

استلام البحث في ٠٩/ ٩ /٢٠١٨ تم الموافقة على النشر في ١٥ / ١٠ /٢٠١٨

ملخص:

إن المتتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلف وفي مختلف بقاع الارض، يسلم بأن التعليم لم يكن في أي عصر من العصور أو حقبة من الزمن، بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، فهو دائماً يتأثر بكل ما يدور في المجتمع من أحداث وتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة في المجتمعات الحالية وفي ظل التطور التكنولوجي والالكتروني الحالي، بات يواجه نظام التعليم تحديات كبيرة فيما يتعلق بتقديم الفرص التعليمية للغير المتعلمين او الذين لم يكملوا تعليمهم او الذين لا يستعطون مواصلة دراستهم لبعد المكان او العمل، حيث اصبحت تعمل معظم الدول بنظام التكوين عن بعد في جميع اطوارها التعليمية من الطور الابتدائي الى الطور الجامعي، وسنتطرق في هذه الورقة البحثية الى تجارب بعض الدول العربية في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

Abstract:

The learner of educational systems across different ages and in different parts of the world recognizes that education was not in any era or period of time, and is not influenced by the social conditions surrounding it. It is always influenced by social, economic and political events and changes.

In light of the rapid social and economic changes in the present societies and the current technological and electronic development, the education system is facing great challenges in providing educational

opportunities to the uneducated or those who have not completed their education or who are not able to continue their study of the distance of place or work. Through the system of distance training in all stages of education from the primary stage to the university stage, and we will discuss in this paper to the experiences of some Arab countries in the field of distance education and e-learning.

مقدمة:

يعتبر التعلّم عن بعد من أكثر الطرق التعليميّة حداثة، اذ يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم مسافات طويلة تمنعهم من المجيء إلى موقع الدراسة بسبب ضيق الوقت أو بعد المسافة أو الإعاقة البدنية.والتعليم عن بعد ليس حديث النشاءة، إذ يعود تاريخ التعليم عن بعد إلى السير اسحاق بيتمان الذي كان يقوم في انجلترا سنة ١٨٤٠، ببعث الرسائل عبر البريد إلى تلامذته ويقوم باستقبال الرسائل منهم، اذ كانت الوسيلة في تعليمهم.

و اليوم اصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر و اللوحات و الهواتف الذكية، فهنالك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية و وسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعلم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد أو الجامعات، كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم، أو البرامج التي تعرض على التلفزونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفاسبوك و توتير و اليوتيوب أو البريد.....الخ[١].

(١) http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=898

أولا- تحديد بعض المفاهيم و المصطلحات:

١- تعريف التعليم عن بعد

التعليم عن بعد هو نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية "instructional delivery system "والذي يحقق الربط بين الدارسين في برنامج عن بعد وبين الموارد والمقومات التعليمية"educational resources "
فهو بذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في التعليم التقليدي بالوسائل التعليمية، والذين يمكنهم الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في المدارس و الجامعات التقليدية.

ولقد تم تعريف التعليم عن بعد طبقا لما جاء في إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد "هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة ، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد ".

ومجمل القول ان التعليم عن بعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم والقدرة المالية على ذلك، و يتم ذلك عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابه إدارية و تنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها.

٢-تعريف التعليم الالكتروني:

أما التعليم الالكتروني فيعرف بانه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل لناشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".[1]

---

[1] زيتون حسن حسين. رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني –المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الدار الصوتية للتربية، الرياض. ٢٠٠٥، ص٢٤.

٣-تعريف تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا التعليم حسب اليونسكو هي منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعًا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة بذلك الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدًا من الفعالية .

ثانيا- خصائص و أهداف التعليم عن بعد:

يمكننا ايجاز خصائص التعليم عن بعد في النقاط التالية:

١- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الافراد المعنيين بالتعلم، و ذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة و المسموعة والمرئية وغير ها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة ، مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والانترنت وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.

٢- تحصل الطلبة على المعلومات، وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش وإرسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي أو تقديم الاجابات له إلكترونيا، دون عناء او تنقل.

٣-هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان او كلاهما معا مما يؤدي الى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.

٤- وجود مؤسسه تعليميه ما مسؤوله عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج واعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.

٥- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج او الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الاخريين. بما يمكن المتعلم من المشاركة الإيجابية في برامج التعليم التي يحتجها.

اما عن الأهداف المرجوة من التعليم عن بعد فيمكننا اختزالها في النقاط التالية:

١. رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.
٢. التغلّب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليميّة بتخطّي مشكلة الافتقار إلى المعلمين وندرتهم في المناطق النائية. وكذا التغلّب على مشكلة نقص الإمكانيّات المادية للتعليم.
٣. تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافيّة.
٤. وضع مصادر تعليميّة منوّعة بين يدي المتعلم، ما يؤدّي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتعلمين.
٥. توفير فرص عمل ذات مناصب أعلى لمن يشغل منصباً معيّناً، ويسعى للارتقاء مستقبلاً.
٦. استغلال أساليب التعلّم عن بعد في مكافحة أساليب التعليم التقليديّة المتردّية النوعية أحياناً.
٧. توفير الجهد والمال على الأفراد، وذلك نظراً لامتيازها بانخفاض تكلفتها.
٨. إنشاء غرف الحوار وجمع الطلاب والمعلّمين فيها ممّا يعطي فرصةً أكبر للطالب للنقاش وفهم المادة، لأنّ ضيق الوقت في الحصص الدراسية يعيق تنظيم الحصة من قبل المعلّم، وإعطاء فرصة لجميع الطلاب الذين يريدون طرح أسئلتهم.
٩. الاستعانة بالصور والوسائل التوضيحيّة والفيديو لشرح المادة للطلاب، ممّا يساعد أكثر في فهم المادة الدراسيّة، مع القدرة في الحصول على تسجيلات صوتيّة أو مرئيّة لتوضيح المادة.
١٠. إمكانية التعلم عن بعد مع الجامعات العالمية والاستفادة من الخبراء الأجانب خاصّةً على مستوى الدراسات العليا.
١١. الخصوصيّة بين الطالب ومعلمه، حيث أن الطالب الّذي يعاني من مستوى تعليم متدنّي لا يشعر بالحرج أمام زملائه من مستواه، لأنّه ينقل أفكاره إلى المعلم بكل خصوصية، وهذا يعطي الطالب فرصةً للمحاولة والخطأ دون التعرّض للإحراج، كذلك بالنسبة للطالب الخجول فهذه الطريقة تعطيه الحريّة لطرح أسئلته على المعلّم بكل حرية.
١٢. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب، وذلك لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناءً على الاختبارات التي قام باجتيازها.
١٣. توفّر المناهج على مدار السنة للمادة والقيام بالأبحاث المتعلقة بها، حيث إنّ المعلومات المطلوبة متوفّرة على شبكة الإنترنت.
١٤. تحكّم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة وتنظيم وقته ومسؤولياته دون الحاجة إلى الذهاب شخصيّاً إلى مكان دراسته خاصّةً للذين لديهم مسؤوليات أسريّة تمنعهم من الخروج من منزلهم، او الذين يعملون.

ثالثا- المتطلبات و الوسائل المستعملة في التعليم عن بعد:

هناك حاجة لعدد من الأمور حتى يتسنى لمؤسسة تعليمية ما اعتماد التعليم عن بعد ومنها:

- توفر حاسوب خادم له سعة وسرعة عالية، ولديه القدرة على استيعاب المعلومات التي سيتم تخزينها به.
- إتاحة الفرص والمجال للمبرمجين للوصول إلى مساحة خاصة في الحاسوب المركزي، حتى تسمح لهم في إنشاء صفحات إنترنت تفاعليّة.
- وضع برامج بين يدي المبرمجين التي تساعدهم على تطوير صفحات الإنترنت وتطويرها وصيانتها أولاً بأول.
- وجود شبكة اتصال بين الجهة المقدّمة للتعلّم عن بعد، والمستخدم لشبكة الإنترنت لتمكين الطلبة من الوصول إلى جهاز الحاسوب الخادم.
- إتاحة سعة موجة كبيرة، لتمكين الطلبة من الوصول إلى المعلومات بسرعة عالية.
- توفرّ جهاز Video Server في حال وجود مواد مرئيّة ضمن المادة التعليميّة.
- أمّا عن الوسائل المستخدمة في نظام التعلم عن بعد، فهي متعددة وأكثرها شيوعاً ما يلي:

١. استخدام البريد الالكتروني أو الإيميل، بحيث يتم بواسطتهما تبادل المادة التعليمية بين الأستاذ والطالب.
٢. استخدام الوسائل والأجهزة المسموعة، كأجهزة التسجيل أو حتى المذياع.
٣. استخدام الوسائل المرئية الفيديوهات إضافةً إلى التلفاز.
٤. الحواسيب المحمولة واللوحات المزودة بالإنترنت.

رابعا- مزايا و وعيوب التعليم عن بعد:

هناك العديد من المزايا للتعلم عن بعد نذكر منها:

١. تقريب المسافات بين الطالب والجهة التعليميّة المقدّمة لخدمة التعليم عن بعد. فلا يحتاج الطالب والاستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات. فالطالب يمكن له أن يقرأ أو أن يستمع و يشاهد محاضرة الأستاذ

إلكترونيا on-line عبر شبكة الإنترنت، اذ يمكن للأستاذ أن ينشر محاضرته إلكترونيا بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الإنترنت.

٢. استغلال الوقت والجهد والمال وتوفيرهم. فليس ضروريا أن يكون كل من الطالب والأستاذ متواجدين في زمن واحد لتبادل المعلومات. فالأستاذ يمكن له أن ينشر محاضرته إلكترونيا كما قلنا والطالب بعد ذلك يقرأ المحاضرة ويطبعها أو أن يستمع إليها أو يشاهدها في أي وقت يناسبه. كما ان للطالب حرية اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معينا منها وهي أمور يصعب تحقيقها في المحاضرة التقليدية.

٣. الاستفادة من سرعة شبكة الإنترنت والحاسوب في نقل المعلومات. فاستخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات أمر يساعد في تطوير وسرعة اكتساب المعلومات.

٤. تقديم فرص التعليم وتسهيل طرق الحصول عليها لغير القادرين عليها. اذ يمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصا هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة ككبر سنهم أو مزاولتهم لعمل ما. فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى المدرسة او الجامعة في أوقات محددة.

٥. تخطي مشاكل السعة الاستيعابيّة والهيئات التعليميّة. فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الاقسام الدراسية، ولا يتطلب تواجد محاضر في كل قسم كي يعطي محاضرة لعددا محدودا من الطلبة. هذا يعني أن المدارس والجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التي تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر في المؤسسة التعليمية.

الا انه هناك عدد من معوقات تعوق التعلم عن بعد نوجزها في النقاط التالية:

١. النقص والحاجة إلى التدريب على استخدام شبكة الإنترنت. حيث يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات كبرنامج اوبل وغيره. كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت إضافة إلى التدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه. كذلك نقص الكفاءات المؤهّلة لاستخدام البرامج الخاصّة في تصميم صفحات الإنترنت الخاصّة بهذا الأمر.

٢. الافتقار إلى بنية تحتيّة تكنولوجيّة. من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد. فهذه البنية ليست متوفرة لدى كل المدارس والجامعات.

٣. ضرورة توفّر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. كي يتمكن الطلبة إلى الوصول الى البيانات الإلكترونية، ولكي يستطيعون تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية Intranet. إلا أن الطلبة ليسوا جميعا قادرون على الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت. كذلك فالمدارس والجامعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات Intranet مفتوحة لطلبتها.

٤. عرض الموجة والتي تعتمد على مدى سرعة تبادل البيانات والمعلومات بين مستخدم الشبكة ومزوّد خدمات الإنترنت. فمن المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجه Bandwidth أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت ومستخدم شبكة الإنترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهواتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة ٣٣،٦ كيلوبايت في الثانية Kbps من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم ودون تقطع في الصوت والصورة، فيحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت.

١. وجود مشاكل في الأمور الأمنيّة خلال أداء الامتحانات الإلكترونيّة. حيث يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلم عن بعد. فخلال أداء الامتحانات الإلكترونية on-line quizzes لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش. كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره.

٢. هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات. من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names و الـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول.

٣. هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد. من هذه التكاليف ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. فشراء وصيانة حاسوب خادم Server مع معدات وبرامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا.

خامسا-تجارب بعض الدول العربية في مجال التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني:

إن التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني يواكب عصر التطورات التكنولوجية والعلمية التي نعيشها اليوم، فهذا النوع من التعليم يعتمد على التقنية التكنولوجية الحديثة كجهاز كمبيوتر وشبكة إنترنت وغيرها...

و هو بهذا الشكل يتيح فرصة للتعليم بأعظم الفوائد و أقصر وقت و أقل تكلفة ممكنة، و منه ظهرت الحاجة إليه من طرف العديد من الدول ومنها الدول العربية، و تتمثل ملامح هذه الحاجة في مواجهة الضغط المتزايد للطلاب على المؤسسات التعليمية و الجامعات العربية، وتعزيز دور التعليم العالي العربي في تنمية صناعات المعرفة من خلال التعليم الإلكتروني... غير أن التعليم الإلكتروني في الدول العربية يصطدم على أرض الواقع بالعديد من المعوقات، كما أن تجارب بعض الدول العربية في هذا المجال لا تزال حديثة العهد و محتشمة وهذا ما نلاحظه في بعض البلدان العربية:

١. الجزائر:

تعتبر الجزائر من الدول التي طبقت نظام التعليم عن بعد في بعض مؤسساتها التعليمية، حيث انها قامت بتقديم التعليم للأشخاص الغير قادرين على الحضور الى المؤسسة التعليمية او للذين فاتتهم فرص التعليم وكبار السن وغيرهم، عن طريق التعليم بنظام المراسلة.

الذي يشرف عليه الديوان للتعليم والتكوين عن بعد والذي يعمل تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية ومقره الجزائر العاصمة.

و الديوان للتعليم والتكوين عن بعد هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالاستقلال المالي مهامها تكمن في:

- منح
تعليم مطابق للبرامج الرسمية بالمراسلة أو باستعمال تكنولوجيات الإعلام
- والاتصال (تقنية التعليم النقال MOBILE LEARNING) لفائدة الأشخاص اللذين لم يتمكنوا من مواصلة تمدرسهم العادي.
- المساهمة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بتنظيم حصص دعم واستدراك
- لفائدة التلاميذ اللذين هم في حاجة إلى دعم تربوي خاص.
- تطبيق كل الطرق والوسائل المناسبة للتعليم والتكوين عن بعد خاصة استعمال
- تكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- إقامة علاقة تبادل وتعاون مع الهيئات والمؤسسات الأجنبية ذات الصلة بنشاطه.
- المساهمة في كل عمل يهدف إلى ترقية اللغة العربية لفائدة الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج.
- ضمان كل تكوين تكميلي أو خاص يدخل في إطار تجديد المعارف أو الترقية الاجتماعية والمهنية.
- و لقد تطور عدد المسجلين في التعليم عن بعد مع دخول القرن الحالي حيث انتقل عددهم من ٩٥٠٠٤ سنة ٢٠٠١ الى٤٥٥٨١٧ سنة ٢٠١٤ [1].كما هو مبين في الشكل التالي:

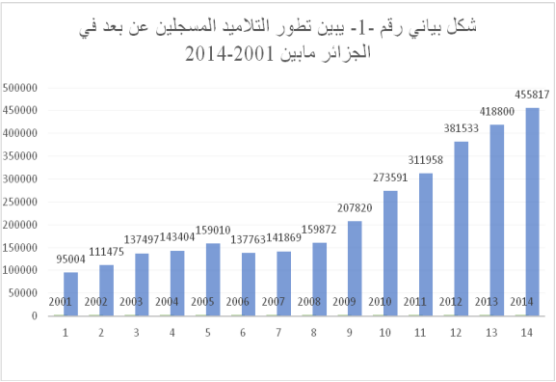

[1] www.onefd-edu-dz.com

٢. مصر:

تم في مصر توقيع بروتوكول مع وزارة التربية المصرية بغرض محو الأمية باستخدام الحاسوب والإنترنت لخريجي المرحلة الإعدادية.
كما أنشات الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني وتم فتحها في الموسم الجامعي٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.

كما استخدامت مؤسسة مصر الخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير خدمة التعلم عن بعد حيث رات ان هذه الطريقة تساعد الكثير من الأطفال المحرومين من التعليم في المناطق النائية و الريفية.

وفي سنة ٢٠١٥ وصل عدد طلاب وطالبات المستفيدين من مشروع التعليم الالكتروني للأطفال تقريباً ٥٤١ مستفيد، ومن أبرز الإنجازات التي تمت في هذا المشروع خلال عام ٢٠١٥:

١. افتتاح ٣٩ تجمع الكتروني يقدم فرص تعليمية لإجمالي ٤٨٤ طالب وطالبة بمحافظات مرسى مطروح والفيوم وقنا والأقصر وأسوان.
٢. دمج التكنولوجيا بالتعليم داخل ٩ مدارس تعليم مجتمعي بمحافظات الفيوم وقنا والأقصر وأسوان
٣. تسليم جهاز تابلت لكل تلميذ بالمشروع وهو ما يعزز الجزء العملي ويضمن الاستفادة المتكاملة من المشروع
٤. تدريب ٥٧ من الميسرات على المهارات الأساسية للحاسب الآلي، وهو ما انعكس بالإيجاب على العملية التعليمة بشكل كامل.
٥. اعداد فيديوهات تعليمية لشرح المناهج الدراسية للصفوف الدراسية الأولى من المرحلة الابتدائية
٦. اعداد موقع مدرسة مصر الخير الالكترونية.

٣. المملكة العربية السعودية:

وقعت وزارة التعليم العالي في أواخر عام ٢٠٠٦ مع شركة ميتيور الماليزية عقد تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. ونفذ هذا الاتفاق على ثلاث مراحل رئيسية هي تصميم نظام إدارة التعليم الإلكتروني وتدريب ١٥٠٠ موظف وأكاديمي على نظام إدارة التعليم وأكثر من ١٠٠٠ متدرب على مهارات التعليم الإلكتروني والتعليم.

وتستخدم المملكة السعودية أساليب التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز منذ فترة طويلة، ولديها مكتبة إلكترونية تحتوي على ١٦ ألف كتاب إلكتروني.[1] كما ان المملكة العربية السعودية قامت بإدخال الحاسب الآلي حقل التعليم، منذ سنة ١٩٨٠ في مشروع التعليم بواسطة الحاسب الآلي في جامعة البترول والمعادن، وأستمر توسيع هذا المشروع وتقييمه، كما ادخل استخدام الحاسب الآلي التعليمي في عامي ١٩٨٢-١٩٨٣ ضمن الدراسات الجامعية لطلاب قسم علوم الحاسب الآلي في الجامعة.
و تتلخص أهم أهداف الخطة الوطنية لتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية في:

١. إعداد الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات والاعتماد عليها.
٢. تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام التقنية في التعليم، ودعم المشاريع الوطنية في هذا المجال (مثل مشروع الأمير عبد الله للحاسب الآلي).
٣. محو أمية الحاسب، ونشر الثقافة المعلوماتية في المجتمع.
٤. استثمار تقنيات "التعليم عن بعد" لتوفير التعليم والتدريب للكوادر الوطنية.
٥. تبني وتشجيع تقنيات النشر الإلكتروني.

و الآن يمكننا ايجاز خصائص التعليم عن بعد في هذه الدول في جدول مقارن التالي :

البلد	طريقة نظام التعليم عن بعد	المشرف	كيفية التعليم عن بعد	المستهدفين
الجزائر	وحدة التعليم بنظام المراسلة	الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد	بالمراسلة او باستعمال تكنوجيات الاعلام	الأشخاص الذين لم يتمكنوا من مواصلة تمدرسهم العادي

[1] wafa-alshehri.blogspot.com/2013/04/blog-post_3472.html

مصر	تجمع الكتروني يقدم فرص تعليمية	وزارة التربية المصرية والجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني	استخدام الحاسوب والإنترنت	خريجي المرحلة الإعدادية
المملكة العربية السعودية	تصميم نظام إدارة التعليم الإلكتروني و وتدريب أكثر من ١٠٠٠ متدرب على مهارات التعليم الإلكتروني والتعليم.	المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد و وزارة التعليم العالي	استخدام الحاسب الآلي حقل التعليم العالي	طلاب الجامعات

الخاتمة:

تعتبر العملية التعليمية نظاماً متكاملاً تتداخل فيه العناصر المادية والمعنوية فتوفير البيئة التعليمية المناسبة يُعد متطلباً أساسياً لتحسين نوعية التعليم، والبيئة التعليمية لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية بل تشمل بالإضافة لذلك المعلم، والطالب، والتجهيزات والمستلزمات، وكما أن العملية التعليمية الناجحة لا تكتمل أركانها بغير التقييم المستمر لمختلف عناصرها، ولا يجب أن تقتصر عمليات التطوير والتحديث على التعليم الأكاديمي فقط، بل يجب أن تمتد لتشمل التعليم عن بعد و الالكتروني أيضا

ومن الضروري القول أن بعض التجارب العربية في هذا الشأن لازالت غير مكتملة لانهم لم يكونوا النظرة الصحيحة إلى مسألة التكنولوجيا وإلى إمكانية نقلها عن بعد أي بالتعليم الالكتروني لعدت أسباب ولهذا يمكننا تقديم التوصيات التالية.

-التحول من فكرة كون التعليم مسئولية الحكومة إلى فكرة قومية للتعليم وضرورة مساهمة جميع القطاعات ومن بينها القطاع الخاص في تطوير التعليم وتحسين جودته.

- تكوين الأساتذة سوآءا في المؤسسات التعليمية والجامعات في كيفية التدريس عن بعد بواسطة البرامج الإعلامية الحديثة.

- نشر مراكز التكوين عن بعد في جميع اقطار كل الدول العربية لتسهيل وتبسيط المعلومات للطلبة وتوعيتهم.

❖ قائمة المراجع:

١- سالم أحمد .تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. الرياض، مكتبة الرشد،٢٠٠٤
٢- العريفي يوسف. «التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (٢١-٢٠٠٣/٤/٢٣). مدارس الملك فيصل بالرياض.
٣- الموسى عبد الله، المبارك أحمد. التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض، مؤسسة شبكة البيانات,٢٠٠٥
٤-زيتون حسن حسين .رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني–المفهوم، القضايا، التطبيق ، التقويم . الرياض، الدار الصولتية للتربية,٢٠٠٥
٥- الشهري فايز بن عبدالله . " التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار .... هل وضعنا القضبان" مجلة المعرفة. عدد٩١. ديسمبر ٢٠٠٢.ص ص٣٦-٤٣٢.
٦- كفافى وفاء مصطفى، المناهج التعليمية وتحقيق الحصانة الإلكترونية "تصوير مستقبلي" - بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث "التعليم عن بعد و مجتمع المعرفة، متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير" - مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس (٥-٧) ماي٢٠٠٧.

2- http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=898

3- www.onefd-edu-dz.com

4- wafa-alshehri.blogspot.com/2013/04/blog-post_3472.html